mroftalp htehaB ni knil muideM

من تولى الكفار موالاة قلبية فقد كفر وبيان الصور التي ليست من الموالاة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضا من ولى الكفار موالاة قلبية فقد كفر وهذه محط خلاف كثير من اهل الاسلام فان من اهل الاسلام من يجعل كل صور الموالاة صغيرها وكبيرها من الكفر الاكبر - 00:00:00
ومن اهل العلم من يجعل الموالاة من الشرك الاصغر او الكفر الاصغر. ومن اهل العلم من فصل في ذلك وتوسط فقوله وهو القول الصحيح عندي ان شاء الله وسواء اكان هو القول الصحيح عندك او ليس هو القول الصحيح فلا حق لك ان تبغضني. ولا ان - 00:00:39
تحاربني ولا ان تغضب علي ولا ان تسفهني. لان الخلاف في هذه المسألة خلاف خير بين اهل السنة انفسهم. والمتقرر عندنا ان كل خلاف في دائرة مذهب اهل السنة والجماعة فلا يعتبر - 00:01:07
من مسائل العقيدة الكبار التي يوالى ويعادى عليها فالقول الصحيح عندي في هذه المسألة ان من صور الموالاة ما يعتبر كفرا اكبر. ومن صور الموالاة ما يعتبر كفرا اصغر وجريمة من الجرائم وعظيمة من العظائم لكن لا يصل بصاحبه الى الكفر الاكبر - 00:01:27
ومن صور الموالاة ما هو جائز ومن صور الموالاة ما ليس بموالاة اصلا ولكن انت بفهمك الفاسد جعلته موالاة فالقاعدة تنص على ان الموالاة تعتبر ناقضا. من نواقض الاسلام اذا كانت نابعة عن قلب. وهي موالاة - 00:01:53
الباطن واما الموالاة في الظاهر منفردة عن موالاة الباطن فقد دل الدليل على انها كبيرة ومحرمة ولكن لا تصل بصاحبها الى الكفر الاكبر وسواء وافقتني او خالفتني فهذا اجتهاد فاحترمني واحترمك - 00:02:19
واحبني واحبك لان من الناس من يجعل مسألة خلافية هي كل الدين فانت محترم عنده وطالب علم عنده ومؤدب عنده وتستحق ان يجلس عندك لطلب العلم اذا وافقته في هذه المسألة - 00:02:45
الخلافية. ولكن متى ما خالفته فسيصب عليك جأم غضبه وسيهجرك ويهجر حلقاتك هذا سفه ولذلك قول الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم محمول على الموالاة القلبية جمعا بينه وبين حديث حاطب - 00:03:07
وقول الله عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. وافهم كلمة من دون لو انه ولاهم ووالى المؤمنين لكانت مواالاته لهم مع المؤمنين وليست من دون المؤمنين. فاذا - 00:03:28
كلمة من دون لها مدلولها وهي انه لم يبق في قلبه اصلا لا مطلق المحبة ولا مطلق الموالاة ولا مطلق النصرة لعباده المؤمنين وانما انصرف قلبا وقالبا ظاهرا وباطنا للكفار. فاذا والاهم من دون ولم يواليهم مع - 00:03:48
فالموالاة مع لها شأنها والموالاة من دون لها شأنها ولذلك الله عز وجل في قصة حاطب اخبر ان ما فعله حاطب موالاة. قال الله عز وجل في الاية التي اتفق المفسرون - 00:04:08
على انها نزلت في حاطب. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. فسمى كتابة حاطب للكفار ها مولاة. لكن الموالاة التي فعلها حاطب ليست من الموالاة الكفرية وانما من الموالاة المحرمة التي هي من الكبائر. بدليل عدة امور. الامر الاول ان الله نادى - 00:04:28
قبل ومن كان في منزلته بنداء الايمان في اول الاية فدل ذلك على عدم خروجه من الاسلام. اثنين ان النبي صلى الله عليه وسلم

استفسر حاطب عن نوع هذه الموالاة. فلو كانت كل صور الموالاة كفرا - 00:04:58
لما كان لاستفساره داع. الامر الثالث انه قال وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فدل ذلك على ان الموالاة التي والمودة التي صدرت من - 00:05:18
من جملة ما تكفرها شهوده بدرا. فلو كانت كفرا اجيبوا يا اخوان. فلو كانت كفرا لما كفرها شهود بدر واراد الخوارج ان يحاولوا تأويل هذا النص. لكن اهل السنة يصرون على انه من جملة ما - 00:05:38
عفوا ولكن اكثر اهل السنة يصرون على انه من جملة الادلة التي تدل على ان ناقض الموالاة ليس ناقضا في كل صوره ليس ناقضا في كل صوره. واما الموالاة الجائزة فهي موالاة الاضطرار لقول الله عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من - 00:06:04
من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقى. فهو يظهر موالاتهم تقية حتى يتخلص من او ينفك من ظلمهم وحبسهم واما القسم الرابع فهي صور من الموالاة ادخلها بعض الناس انها وجعلوها موالاة وليست بموالاة كافتتاح - 00:06:27
سفارات للبلاد الكافرة في بلاد المسلمين من قال لك ان هذا موالاة او كمعاونة الكفار اذا حل عليهم شيء من مصائب الدنيا كالزلازل او الفيضانات او الحرائق. فان من اهل الاسلام - 00:06:51
ان يجعلوا مجرد معاونتنا لهم موالاة وهذا فيه نظر من الذي قال لك ذلك؟ لا اقصد الحرائق التي في اسرائيل. اسأل الله ان يزيدها ولا يجوز لاحد ان يعينهم فيها - 00:07:08
لان من اعانهم على اطفائها فكأنه يقر وجودهم في هذا المكان المغصوب اصلا فدعوها تحرق اعلاهم واسفلهم لكن انا اتكلم عن من ليس بيننا وبينهم ايش؟ حرب. من الناس من يجعل مجرد البر والاقساط - 00:07:23
للكافر الذي ليس بحرب موالاة. وهذا خطأ. اينك من قول الله عز وجل؟ لا ينهاكم الله ان الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين - 00:07:46
انتم انتبهوا معي يا جماعة. فهذا هو الراجح عندي. وافقتني الحمد لله. خالفتني لك اجتهادك وانا احترمه ولي اجتهادي والحق لي ان تحترمني. لكن هل يوجب بيننا تهاجرا؟ هل يوجب بيننا ضغينة وتحاقدا؟ هل يوجب - 00:08:05
بيننا تابرا وتباغضا؟ الجواب لا. فلنتأدب باداب الخلاف قبل ان نبحث في مسائل الخلاف فنحن الى معرفة ادب الخلاف احوج الى معرفة الراجح من الخلاف كم بقي على المغرب ايش - 00:08:25
لسه نصف ساعة طيب بقى عشر دقائق ومن القواعد اذا الموالاة التي تعتبر ناقضا هي الموالاة باطنا وظاهرا - 00:08:48